

لنشكل مستقبلنا معا





المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

اجتماع افتراضي، 19 -20 آب/أغسطس 2020 مؤتمر بالحضور الشخصي، 2021 في فيينا

حلقة نقاش

تحسين الحوكمة من خلال سد الفجوة بين البرلمانات والشعب

الخميس، 20 آب/أغسطس، 20:15

مذكرة توضيحية

ستركز حلقة النقاش هذه على السبل التي يمكن للبرلمانات من خلالها إقامة روابط أوثق مع الناس، من أجل (استعادة) اكتساب ثقة الشعب في البرلمانات، والحوكمة الديمقراطية. ستتناول الاستجابة البرلمانات لمناقشة توقعات الناس لإيصالها، وللمشاركة في صنع القرار. ستوفر الجلسة المساحة لرؤساء البرلمانات لمناقشة التحديات الرئيسية – بما فيها التحديات التي نشأت عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أو تفاقمت بسببها – ولمشاركة خبراتهم، والممارسات الجيدة.

ولا تزال الديمقراطية الشكل المفضل للحكومة في جميع القارات 1 ، وتشكل أساس الحوكمة الرشيدة. يشدد الإعلان العالمي للديمقراطية 2 للعام 1997، للاتحاد البرلماني الدولي، على أن الديمقراطية تسعى إلى حماية كرامة الفرد، وحقوقه الأساسية، وغرس العدالة الاجتماعية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والاجتماعية. يفترض مسبقاً بشراكة حقيقية بين الرجال، والنساء في سير شؤون المجتمع. كنوع من أنواع الحكومة، تعتبر الديمقراطية

² الاتحاد البرلماني الدولي، *الإعلان العالمي للمبتقراطية* (1997): https://www.ipu.org/our-impact/strongparliaments/setting-standards/universal-declaration-democracy



1/8

¹ المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (IDEA). حالة الديمقراطية العالمية 2019: معالجة العلل، إحياء للوعد (ستوكهولم، 2019): https://www.idea.int/publications/catalogue/global-state-of-democracy-2019.

الطريقة الأمثل لتحقيق هذه الأهداف؛ إنها أيضاً النظام السياسي الوحيد الذي يملك القدرة على التقويم الذاتى.

لكن، يبدو أحياناً أن ممارسة الديمقراطية تؤدي إلى الإحباط، وخيبة الأمل. في جميع أنحاء العالم، ترتفع نسبة الأشخاص المستائين من أداء الديمقراطيات — من نسبة 47.9% في منتصف التسعينات، إلى 57.7% في العام 32019. يرى فقط نصف سكان العالم أن بلدهم ديمقراطي حالياً.

وتتمثل إحدى النتائج المترتبة بانخفاض نسبة الإقبال على التصويت، 5 مع انخفاض ملحوظ في نسبة الإقبال على التصويت للأشخاص دون الرقع عاماً أو أقل. 6 عندما يكون الإقبال على التصويت منخفضاً، يثور التساؤل بشأن شرعية البرلمان وقدرته على تمثيل الناس، واتخاذ القرار بالنيابة عنهم.

وفي مختلف المجالات، تواجه البرلمانات تحديات لإيجاد استجابات ملائمة، واستعادة ثقة الشعب. ينبغي التشديد أكثر على الجهود الرامية إلى تقريب البرلمان أكثر إلى الشعب، لا سيما الشباب، والنساء.

وتعتبر الثقة في الديمقراطية مهمة، خاصة ضمن إطار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي تفشت بسرعة كبيرة في أوائل العام 2020. نتجت الأزمة عن إعطاء البرلمانات حقوق مكثفة للحكومات من أجل إبطاء انتشار فيروس كورونا الجديد. اضطر المواطنون في جميع البلدان تقريباً أن يتعاملوا مع قيود صارمة تحد من حرياتهم. فرضت العديد من البلدان قيوداً صارمة على الخروج، والسفر، وأشكال متعددة من الإقفال التام. يتسم الناس حول العالم بعدم الاستقرار بسبب التغييرات المفاجئة في حياتهم. وأكثر من أي وقت

[.]https://www.idea.int/sites/default/files/publications/voter-turnout-trends-around-the-world.pdf



³ روبيرتو ستيفان فوا وآخرون، *الرضا العالمي بتقرير الديمقراطية للعام 2020* (كامبريدج، المملكة المتحدة: مركز مستقبل الديمقراطية، 2020): . http://www.bennettinstitute.cam.ac.uk/

⁴ مؤسسة داليا للأبحاث، مؤشر قياس الديمقراطية للعام 2019: حالة الديمقراطية العالمية (2019):

^{./}https://daliaresearch.com/blog/global-democracy-overview-2019

أحسب تقرير عن التنمية في العالم للعام 2017، التابع للبنك الدولي، تتراجع نسبة الإقبال على التصويت حول العالم. على مدار الـ25 سنة الماضية،
انخفض معدل الإقبال على التصويت العالمي المتوسط بأكثر من 10% (راجع (https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2017)

⁶ المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (IDEA)، اتجاهات إقبال الناخبين على التصويت حول العالم (ستوكهولم، 2016):

مضى، إنهم بحاجة أن يعلموا أنه يمكنهم أن يثقوا بسياسيهم لاستخدام تدابير الطوارئ هذه بطريقة متناسبة، ومحدودة زمنياً.

وضمن هذا الإطار، يصبح مهم للبرلمانات أن يجدوا سبلاً لتقريب الناس أكثر إلى البرلمانات، من أجل الدفاع عن حريات الناس، وحقوقهم، وضمان أن الاستجابات للجائحة قانونية، ومتناسبة، وغير تمييزية، ومؤقتة.

بالإضافة إلى ذلك، يشهد كل بلد في العالم صدمة اقتصادية بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومن الضروري أن تواجه البرلمانات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة. في جميع أنحاء العالم، يتم إرسال الملايين من العمال إلى منازلهم بسبب إغلاق الشركات. يقدر تحليل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة أنه يضطر أكثر من نصف مليار شخص على العيش بالفقر، أو نسبة 8% من سكان العالم. أن فيروس كورونا (كوفيد-19) يشكل تحدياً حقيقاً لهدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة حول إنحاء الفقر بحلول العام 2030 لأنه قد يزداد الفقر في العالم للمرة الأولى منذ العام 1990. أحسب صندوق النقد الدولي، يتوجه العالم نحو ركود أكبر من ذلك الذي سببته الأزمة المالية العالمية في العام 9.2008

وتهدد جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أيضاً زيادة في عدم المساواة الجندرية. ستكون النساء ضمن الفئة الأكثر تضرراً من الإجراءات المتخذة لإيقاف انتشار الفيروس، بما أنمن أكثر عرضة للانخراط في عمل غير رسمى، وغير مستقر. 10



3/8

⁷ أ. سمنر، وس. هوي، وو. أرتيز-خوارز، تقديرات تأثير كوفيد-19 على الفقر في العالم. المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة (هلسنكي، 2020): https://doi.org/10.35188/UNU-WIDER/2020/800-9.

⁸ المرجع نفسه.

 $[\]frac{\text{https://gandhara.rferl.org/a/imf-s\%20-georgieva-says-world-in\%20-recession-urges-funds-for-emerging-}{\text{.market-nations/30514599.html}} 9$

^{./}https://oxfamilibrary.openrepository.com : ولا عوز"، إحاطة إعلامية، منظمة أوكسفام 10

وفي هذه الظروف الاستثنائية، ينبغي على البرلمانيين سؤال أنفسهم ماذا يمكن القيام به كي يثق الناس بهم كأفراد، ويثقون بالبرلمان كمؤسسة، وكيف يمكنهم إعادة ثقة الناس ضمن إطار الأزمة الصحية، والاقتصادية، والمناخية.

واليوم، تتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة للناس أن يكونوا أكثر اطلاعاً، وبشكل فوري، أكثر من قبل. يطلب الناس أن تُسمع أصواقهم وتُحترم، ولم يعدوا يتقبلون دورهم في الزمن "ما قبل الرقمية" — المتمثل بدعوهم إلى التصويت مرة كل أربع أو خمس سنوات. لا يريدون فقط الانتظار للانتخابات البرلمانية المقبلة كي يحظوا بالفرصة للقول مجدداً عما يفكرون به، ويريدون. يطلب الناس الآن إجابات فورية، ويرغبون في المشاركة في صنع القرار العام.

وهناك أدلة أن البرلمانات من حول العالم تسعى إلى التصدي لهذه التحديات من خلال اتخاذ الخطوات لتصبح مؤسسات أكثر شفافة، وانفتاحاً، ومساءلة. وتوفر العديد منها للناس أدوات، وآليات مختلفة للمشاركة في هذا العمل، غالباً ما يكون مدعوماً بالتكنولوجيات الجديدة، ويعتبر بمثابة محاولة للتصدي للضغط العام.

وأغرق تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) العديد من الهيئات التشريعية في حالة طوارئ. بينما استطاعت بعض البرلمانات التأقلم سريعاً، ما زال العديد منها يتصارع مع تنفيذ التدابير الصحية الطارئة، والتباعد الاجتماعي التي توصي به منظمة الصحة العالمية. في الوقت عينه، عليهم اكتشاف سبل جديدة لإجراء المناقشات، والبت في التشريعات، وسنها، وعقد اجتماعات للجنة البرلمانية، والإشراف على اللجنة التنفيذية، والمساءلة عن أعمالها. يحتمل أن تعرقل هذه التحديات مهمة البرلمان الأساسية المتمثلة بضمان أن العاملين في المجال الطبي لديهم معدات الحماية اللازمة، والحفاظ على المساواة الجندرية، وحقوق الإنسان في الرد على المجائحة.

وقد يتطلب الأمر نهجاً استراتيجياً لتوفير روابط حقيقة، وذات مغزى بين الناس، والبرلمانات، مع أهداف محددة بوضوح. بناء على ذلك، يمكن تحديد مختلف أشكال لإشراك الجمهور، ومشاركته، مع الأخذ



بالاعتبار مجموعة من السياقات الوطنية، وكذلك، مختلف القنوات، والمعدات للمشاركة في صنع القرار. يعتبر تنقيف الناس بشأن حقوقهم الأساسية وحرياتهم شرطاً أساسياً للمواطنة الفاعلة. يشكل التثقيف حول الديمقراطية أهمية خاصة للأطفال، والشباب، بتعزيز اهتمامهم في العمليات الديمقراطية، والحقوق التشاركية، وحرية التعبير.

وفي نهاية المطاف، قد تؤدي الروابط الأقوى بين البرلمانات، والناس إلى القوانين، والسياسات التي تتلاءم أكثر للناس، والثقة العامة المعززة في البرلمانات. بالإضافة إلى تعزيز دور البرلمانات في الرقابة، عليهم ضمان أطر تنظيمية سليمة لتسهيل إشراك الناس، من خلال الأحكام الدستورية أو غيرها من الأحكام القانونية.

الأسئلة الرئيسية

ما هي الاتجاهات في العلاقة بين البرلمانات، والناس، لا سيما في وقت الأزمة، مثل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؟ ما هي الفرص المتاحة أمام البرلمانات لبناء ثقة الناس في هذا الوضع؟ إلى أي مدى تستطيع البرلمانات التأثير في هذه الاتجاهات؟

ما هي المسائل العالمية التي ينبغي أن تكون البرلمانات على دراية بها، ومعالجتها سعياً لإظهار أنها متفهمة لشواغل الناس الحقيقية؟

كيف تتكيف البرلمانات مع التغييرات في المجتمع، بما فيها التغييرات التكنولوجية؟ هل تتماشى أساليب العمل في البرلمان مع توقعات الناس؟

ما هو دور الناس في عمل البرلمان؟ ما هي الممارسات الجيدة التي نفذتها البرلمانات لإشراك الناس في العمل البرلماني، بمن فيهم النساء، والشباب؟ ما كان التأثير على هذه المبادرات؟

كيف يمكن للديمقراطية التمثيلية أن تستكمل مع الأشكال الجديدة لصنع القرار التشاركي، والتعاوني؟ كيف يمكن لذلك تغيير العلاقات بين البرلمانات، والناس؟



جمع الأمثلة حول الممارسة الجيدة

إن البرلمانات مدعوة إلى المساهمة بأمثلة عن الممارسات الجيدة للمشاركة العامة في عمل البرلمان عبر دراسة الستقصائية التي قام استقصائية إلكترونية ما قبل الجلسة (مرفق رقم 1). ستستكمل هذه الأمثلة الدراسة الاستقصائية التي قام بحا برلمان النمسا عن التثقيف حول الديمقراطية، وستساعد في توجيه إعداد هذه الجلسة، من أجل أن ترسخ في الخبرة البرلمانية. إن الموعد النهائي لتقديم الأمثلة هو 20 تموز/يوليو 2020.

التقرير البرلماني العالمي

من أجل دعم البرلمانات في مواجهة هذه التحديات، سيكون موضوع التقرير البرلماني العالمي المقبل المشاركة العامة في عمل البرلمان. سيبنى على الخبرة البرلمانية، والأمثلة عن الممارسة الجيدة، بحدف صياغة التوصيات للمزيد من المشاركة العامة الفعالة في عمليات صنع القرار البرلمانية حول العالم. يجري البحث للتقرير الاتحاد البرلماني الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في العام 2020، من أجل إصداره في العام 2021.



مرفق رقم 1

الاتحاد البرلماني الدولي من أبل الديمفراطية. من أبل الجميع.

سد الفجوة بين البرلمانات، والمواطنين

دراسة استقصائية إلكترونية ما قبل الجلسة للمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

في المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات (فيينا، 19-21 آب/أغسطس 2020)، ستعقد حلقة نقاش حول " تحسين الحوكمة من خلال سد الفجوة بين البرلمانات والشعب".

ويكمن هدف هذه الدراسة الاستقصائية الإلكترونية ما قبل الجلسة بدعوة البرلمانات إلى تقديم أمثلة عن الممارسة الجيدة لسد الفجوة بين البرلمانات، والمواطنين. ستساعد هذه الأمثلة في توجيه إعداد هذه الجلسة، من أجل أن ترسخ في الخبرة البرلماني.

ويرجى تقديم المعلومات بناء على الأسئلة أدناه. يمكن للبرلمانات تقديم ممارسات جيدة بقدر ما يريدون.

وستساهم الأمثلة عن الممارسات الجيدة في التقرير البرلماني العالمي المقبل. سيركز التقرير البرلماني العالمي، المعد بالشراكة ما بين الاتحاد البرلماني الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على المشاركة العامة في عمل البرلمان.

ويرجى تقديم المدخلات بموعد أقصاه 1 تموز/يوليو 2020. للمزيد من المعلومات أو أي سؤال، يرجى الاتصال بـ standards@ipu.org.



L	١.	11
~	~	- 1

أمثلة عن الممارسة الجيدة

يرجى تقديم وصف موجز عما حصل. أذكر أمور مثل:

- ما هي السمات الرئيسية للممارسة الجيدة
 - متى تم إدراج ذلك، ولماذا
 - من كان مشاركاً
- ماكان التأثير على عمل البرلمان و/أو العلاقات مع المواطنين



ضف أمر آخر

اسم وتفاصيل الشخص الذي يتم الاتصال به للمزيد من المعلومات



شكراً جزيلاً لمدخلتكم. يرجى الضغط على زر "تقديم" لاستكمال الدراسة الاستقصائية الإلكترونية ما قبل الجلسة.

تقديم









Fifth World Conference of Speakers of Parliament

Virtual meeting, 19-20 August 2020 In-person conference, 2021 in Vienna

Panel discussion

Improving governance by bridging the gap between parliaments and the people

Thursday, 20 August 2020, 2.20-3.05 p.m.

Concept note

The panel will focus on ways in which parliaments can forge closer ties with the public, in order to (re)gain people's trust in parliaments and democratic governance. It will address the parliamentary response to rising public expectations to be heard and to participate in decision-making. The session will provide a space for Speakers of parliament to discuss key challenges – including challenges created or exacerbated by the COVID-19 pandemic – and to share their experiences and good practices.

Democracy is still by far the preferred form of government in all continents, and is the basis for good governance. The IPU's 1997 Universal Declaration on Democracy underlines that democracy aims to protect and promote the dignity and fundamental rights of the individual, instil social justice and foster economic and social development. It presupposes a genuine partnership between men and women in the conduct of the affairs of society. As a form of government, democracy is the best way of achieving these objectives; it is also the only political system that has the capacity for self-correction.

However, the practice of democracy sometimes appears to generate disappointment and disillusion. Across the globe, the share of people who are dissatisfied in the performance of their democracies is rising – from 47.9 per cent in the mid-1990s to 57.5 per cent in 2019.³ Only half of the global population believes their country is currently democratic.⁴

International IDEA. The Global State of Democracy 2019: Addressing the Ills, Reviving the Promise (Stockholm, 2019): https://www.idea.int/publications/catalogue/global-state-of-democracy-2019

² IPU, Universal Declaration on Democracy (1997): https://www.ipu.org/our-impact/strong-parliaments/setting-standards/universal-declaration-democracy

R.S. Foa and others, *The Global Satisfaction with Democracy Report 2020* (Cambridge, United Kingdom: Centre for the Future of Democracy, 2020): www.bennettinstitute.cam.ac.uk.

Dalia Research, Democracy Perception Index 2019: Global State of Democracy (2019): https://daliaresearch.com/blog/global-democracy-overview-2019/

One of the consequences is decreasing voter turnout,⁵ with significantly lower voter turnout of people aged 25 or under.⁶ When voter turnout in parliamentary elections is low, legitimacy of parliament and its capacity to represent the people and decide on their behalf can be questioned.

In a variety of areas, parliaments are being challenged to find appropriate responses and regain public trust. More emphasis should be placed on efforts aimed at bringing parliament closer to the people, especially to young people and women.

Trust in democracy is especially important in the context of the COVID-19 pandemic, which emerged with startling speed in early 2020. The crisis has resulted in parliaments giving extensive rights to governments in order to slow down the spread of the new coronavirus. Citizens in almost all countries have had to deal with severe restrictions to their freedom. Many countries have imposed severe exit and travel restrictions, and different forms of lockdown. People around the world are unsettled owing to the sudden changes in their lives. More than ever, they need to know that they can trust in their politicians to use these emergency measures in a proportionate and time-limited way.

In this context, it becomes extremely relevant for parliaments to find ways to bring people closer to parliaments, to defend people's freedoms and human rights, and to ensure that responses to the pandemic are legal, proportionate, non-discriminatory and temporary.

Furthermore, every country in the world is experiencing an economic shock owing to the COVID-19 pandemic, and parliaments need to respond to an unfolding economic crisis. Across the world, millions of workers are being sent home as businesses close. A United Nations University World Institute for Development Economics Research (UNU-WIDER) analysis estimates that as many as half a billion people could be forced into poverty, or 8 per cent of the world's population. It shows that COVID-19 poses a real challenge to the UN Sustainable Development Goal of ending poverty by 2030 because global poverty could increase for the first time since 1990. According to the International Monetary Fund, the world is heading for a recession bigger than that caused by the global financial crisis in 2008.

The pandemic also threatens to increase gender inequalities. Women workers will be among the hardest hit by measures imposed to stop the spread of virus, as they are more likely to be engaged in informal and precarious work.¹⁰

In these exceptional circumstances, parliamentarians need to ask themselves what they could do differently to make people trust them personally and trust parliament as institution, and how to regain public confidence in a context of health, economic and climate crisis.

Today, new information and communication technologies enable the public to be more informed, and instantaneously so, than ever before. People demand that their voice be heard and respected and they no longer accept their "pre-digital" era role – to be only called on to vote once every four or five years. They do not want to wait for next parliamentary elections to have a chance to say again what they think and need. People now ask for immediate answers and wish to take part in public decision-making.

According to the World Bank's 2017 *World Development Report*, election turnout is declining across the world. Over the last 25 years, the average global voter turnout rate dropped by more than 10 per cent (see https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2017).

International IDEA, Voter Turnout Trends around the World (Stockholm, 2016): https://www.idea.int/sites/default/files/publications/voter-turnout-trends-around-the-world.pdf.

A. Sumner, C. Hoy and E. Ortiz-Juarez, Estimates of the impact of COVID-19 on global poverty. UNU-WIDER (Helsinki, 2020): https://doi.org/10.35188/UNU-WIDER/2020/800-9.

⁸ İbid

https://gandhara.rferl.org/a/imf-s -georgieva-says-world-in -recession-urges-funds-for-emerging-market-nations/30514599.html.

¹⁰ "Dignity Not Destitution", media briefing, Oxfam: https://oxfamilibrary.openrepository.com.

There is evidence that parliaments all over the world are seeking to address these challenges by taking steps to become more transparent, accessible and accountable institutions. Parliaments are examining how to increase their effectiveness in law-making and holding government to account. Many of them are providing the public with various tools and mechanisms to participate in this work, often supported by new technologies, and as an attempt to address public pressure.

The outbreak of COVID-19 has plunged many legislatures into a state of emergency. While some parliaments have been able to adapt rapidly, many are still grappling with the implementation of the emergency health measures and social distancing recommended by the World Health Organization. At the same time, they are having to explore new ways to conduct debates, scrutinize and pass legislation, hold parliamentary committee meetings, and oversee and question the actions of the executive. Such challenges may potentially obstruct parliament's critical mission to ensure that medical workers have the necessary protective equipment and to safeguard gender equality and human rights in the response to the pandemic.

A strategic approach may be required for creating real and meaningful links between people and parliaments, with clearly defined goals. Based on that, different forms of public engagement and participation can be defined, taking into account the range of national contexts as well as different channels and tools for participatory decision-making. Educating people about their fundamental rights and freedoms is an essential condition for an active citizenry. Democracy education is particularly important for children and young people, kindling their interest in democratic processes, participatory rights and freedom of expression.

Stronger links between parliaments and the people would ultimately lead to laws and policies that are better suited to people and to reinforced public trust in parliaments. In addition to enhancing their oversight role, parliaments should ensure sound regulatory frameworks for facilitating public engagement, through constitutional or other legal provisions.

Key questions

What are the trends in the relationship between parliaments and the public, particularly in a time of crisis, such as the COVID-19 pandemic? What are the opportunities for parliaments to build public trust in this situation? To what extent is parliament able to influence these trends?

What are the global issues that parliaments should be aware of and address in a bid to demonstrate that they are attuned to the real concerns of the people?

How have parliaments adapted to changes in society, including technological changes? Are parliamentary working methods in line with public expectations?

What role is there for the public in the work of parliament? What good practices have parliaments put in place to engage people in parliamentary work, including women and young people? What has been the impact of these initiatives?

How can representative democracy be complemented by new forms of participatory and collaborative decision-making? How might this change the relations between parliaments and the people?

Gathering examples of good practice

Parliaments are invited to contribute examples of good practices of public engagement in the work of parliament through an <u>online pre-session survey</u>. These examples will complement the survey undertaken by the Parliament of Austria on democracy education, and will help to inform the preparation of this session, so that it can be firmly grounded in parliamentary experience. The deadline for providing examples is 20 July 2020.

Global Parliamentary Report

In order to support parliaments in addressing these challenges, *Public engagement in the work of parliament* will be the theme of the next Global Parliamentary Report. It will be built on parliamentary experience and good practice examples, with the aim of formulating recommendations for more effective public engagement in parliamentary decision-making processes around the world. Research for the report is being carried out by the IPU and UNDP in 2020, with a view to publication in 2021.